



الدعم و المقاومة Support and Resistance

يمثل الدعم و المقاومة نقطة الوصل الرئيسية، حيث تلتقي فيها قوى العرض و الطلب. إن الأسعار، في الأسواق المالية، تتحرك بدعم كثيف (نزولا) و بالطلب (صعودا). إن الدعم هو كلمة مرادفة ل **Bearish** أو الدببة، الدببة و البيع، و الطلب هو كلمة مرادفة ل **Bullish** أو الثيران (الاندفاعية) (الثيران و الشراء). إن هذين المصطلحين سيستخدمان بكلمات مترا دفة كثيرا خلال هذه المقالة أو في غيرها من المقالات.

كلما ازداد الطلب، ترتفع الأسعار و كلما ارتفع الدعم، تهبط الأسعار. عندما يكون الدعم و الطلب متساويان تتحرك الأسعار بشكل محايد حيث تكون الثيران و الدببة تتجاذب فيما بينهما للسيطرة.

ما هو الدعم؟:

إن الدعم هو مستوى السعر الذي يعتقد أن الطلب يكون عنده قويا كفاية لمنع السعر من الانخفاض أكثر.

إن الأمر المنطقي يقضي بأنه و بينما ينخفض السعر باتجاه الدعم و يصبح أرخص، فإن المشترين يصبحون مبالون أكثر للشراء و البائعون يصبحون أقل حماسة للبيع ، و مع الوقت يصل السعر إلى مستوى الدعم و يعتقد أن الطلب سوف يكون أكثر كثيرا من المتوفر و سيمنع الأسعار من الهبوط إلى ما دون الدعم.



إن الدعم لا يحافظ دائما على ما هو عليه، و إن أي هبوط تحت مستوى الدعم ما هو إلا إشارة على أن الدببة قد ربخوا على الثيران، و بمعنى آخر أن البائعين قد ربخوا على المشترين.

إن الهبوط إلى ما دون مستوى الدعم يشير إلى تجدد الرغبة في البيع و / أو نقص الرغبة أو الحافز للشراء.

إن كسر الدعم و تسجيل مستويات منخفضة جديدة يدل على أن البائعين قد حجما من توقعاتهم، و أنهم راغبون في البيع حتى بأسعار منخفضة.

بالإضافة إلى هذا كله، فإن المشترون لن يجبروا على الشراء حتى تنخفض الأسعار إلى ما دون مستوى الدعم أو إلى ما دون آخر أخفض سعر .
وعندما يكسر الدعم ، فإن مستوى دعم آخر سيكون قد تكون وذلك بمستوى أخفض من الذي سبقه.
أين يتم تحديد مستوى الدعم؟:

يتحدد مستوى الدعم عادة تحت السعر الحالي، و لكنه ليس من المستبعد من أجل السلامة أن يتم التداول عند أو بالقرب من مستوى الدعم.

إن التحليل التقني ليس عبارة عن علم محدد، و إنه لمن الصعب أحيانا أن تضع مستويات دعم صحيحة تماما. بالإضافة إلى أن تحركات السعر من الممكن أن

تكون سريعة التقلب و تهبط إلى ما دون الدعم لفترة قصيرة.

وفي بعض الأحيان لا يكون من المنطقي أن نعتبر أن مستوى الدعم قد خرق إذا أغلق السعر بنسبة 1/8 تحت مستوى الدعم الموجود، و لهذا السبب فإن بعض

المتداولون و المستثمرون يؤسسون منطقة دعم. **Support Zone**

ما هي المقاومة؟:

إن المقاومة هي مستوى من السعر، حيث يعتقد عنده أن البيع قوي كفاية لمنع الأسعار من أي ارتفاع آخر. إن المنطق يقضي بأنه ما دامت الأسعار تتقدم وترتفع

باتجاه المقاومة، فإن البائعين يصبحون ميالين أكثر للبيع و المشترون يصبحون أقل ميلا للشراء، و بمرور الوقت عندما يصل السعر إلى مستوى المقاومة يعتقد

أن العرض سيفوق الطلب و سيمنع الأسعار من الارتفاع لأكثر من المقاومة.



ولا تحافظ المقاومة دائما على ما هي عليه، و إن أي كسر لنقطة المقاومة تشير إلى أن الثيران قد

تغلبوا على الدببة، و بمعنى آخر أن المشتريين قد ربحوا على البائعين.

إن خرق مستوى المقاومة يشير إلى رغبة جديدة للشراء و /أو نقص الحافز أو الرغبة للبيع.

تخرق المقاومة، و يتشكل ارتفاع جديد يدل على أن المشتريين زادوا من توقعاتهم، و أن لديهم الرغبة في للشراء حتى في أسعار أعلى.

بالإضافة إلى أن البائعين قد لا يكونوا مجبرين على البيع حتى ترتفع الأسعار إلى ما فوق مستوى المقاومة، أو إلى ما فوق أعلى سعر سابق.

وعندما يخرق مستوى المقاومة، فإن مستوى جديد للمقاومة يكون قد تكون في مستوى أعلى من الذي سبقه.

أين يتم تحديد مستوى مقاومة؟:

يتحدد مستوى المقاومة عادة فوق السعر الحالي، و لكنه ليس من المستبعد من أجل السلامة أن يتم التداول عند أو بالقرب من مستوى المقاومة. بالإضافة إلى

أن حركات الأسعار يمكن أن تكون سريعة التقلب وترتفع فوق مستوى المقاومة لفترة قصيرة .

وفي بعض الأحيان لا يكون من المنطقي أن نعتبر أن مستوى المقاومة قد خرق إذا أغلق السعر بنسبة 1/8 فوق مستوى المقاومة الموجود، و لهذا السبب فإن

بعض المتداولون و المستثمرون يؤسسون منطقة مقاومة. Resistance Zone

بعض الطرق التي يتم بواسطتها تحديد الدعم و المقاومة:

إن الدعم و المقاومة يشبهان الصورة و المرآة، فهما يشتركان في الكثير من الصفات.

أعلى و أخفض سعر: Highs & Lows :

إن الدعم يمكن أن يتشكل على أساس ردة الفعل على أخفض سعر سابق، و المقاومة ممكن أن تتشكل باستخدام ردة الفعل على أعلى سعر سابق.



يرينا المخطط البياني ل HAL مدى واسع من التداول بين شهري تشرين الثاني (ديسمبر) ١٩٩٩ و آذار (مارس) ٢٠٠٠ .
 إن سعر الدعم كان قد تشكل عند أخفض سعر له في تشرين الأول (أكتوبر) حوالي ٣٣ .
 وفي ديسمبر عاد السوق إلى سعر الدعم في وسط الثلاثينات، و شكل انخفاضا جديدا عند حوالي ٣٤ .
 و أخيرا في شباط (فبراير) عاد السوق ثانية لمشهد الدعم و شكنا انخفاضا عند حوالي ٣٣ ٢/١

إن كل ارتداد خارج مستوى الدعم، يجعل التداول في السوق يرتفع على طول الطريق إلى المقاومة.
 إن المقاومة كانت قد تشكلت في شهر أيلول (ديسمبر)

وقد خرق الدعم عند ٤٤ . بعد خرق مستوى الدعم فمن الممكن أن يصبح هذا المستوى، مستوى مقاومة.

منذ انخفاضات شهر تشرين الأول (أكتوبر) تقدم السوق وحقق انقلابا لمستوى الدعم ليصبح مستوى مقاومة عند حوالي ٤٤ . و تحدد(يتم تثبيته) مستوى

المقاومة عند فشل السوق في التقدم لنقطة ٤٤ السابقة. ومن ثم تم التداول في السوق حتى وصل إلى 44 مرتين أخريين بعد ذلك ومن ثم فشل في تجاوز المقاومة في المرتين.
الدعم يساوي المقاومة:

قاعدة أخرى من قواعد التحليل التقني و الفني تقول بأن الدعم يمكن أن ينقلب إلى مقاومة و العكس بالعكس.

حالما يهبط السعر إلى ما دون مستوى الدعم، ينقلب مستوى الدعم المخروك إلى مستوى مقاومة.
 إن كسر مستوى الدعم يشير إلى أن قوى العرض قد فاقت

قوى الطلب، و بهذا فإذا عاد السعر إلى هذا المستوى فإنه من الممكن أن يكون هناك تزايد في العرض و هذا يعني المقاومة.

إن الوجه الآخر للعملة، هو انقلاب أو تحول المقاومة إلى دعم. عند تقدم السعر فوق مستوى المقاومة، فإن هذا يشير إلى أن هناك تغيرات في العرض و

الطلب. و إن الخرق العنيف للمقاومة يثبت أن قوى الطلب قد فاقت قوى العرض، وإذا عادت الأسعار إلى هذا المستوى، فإنه من الممكن أن يكون هناك تزايد

في الطلب وبهذا يتشكل الدعم.



في مثال CPQ المعروف أعلاه، نرى أن السوق قد خرق مستوى المقاومة في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٩، و تم التداول فوق مستوى المقاومة هذا بقليل ولمدة تفوق الشهر. إن قابلية البقاء فوق مستوى المقاومة شكل ٢٥ كمستوى دعم جديد له. وقد عاود السوق الارتفاع إلى ٣٤، لكنه عاد و هبط بعدها إلى مستوى الدعم ٢٥. وقد تثبت هذا المستوى بشكل جيد بعد هذا الهبوط الثاني إلى الدعم عند ٢٥.



أما بالنسبة لمثال PSFT يمكننا أن نرى كيف أن الدعم يمكن أن يتحول إلى مقاومة، و من ثم يعود ويرجع ليصبح دعماً. إن PSFT قد وجدت مستو دعم لها عند ١٨ منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨ - إلى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ (الدائرة البيضاوية الخضراء)، وقد عاود السوق الارتفاع

إلى ٣٤، لكنه هبط بعدها وتراجع إلى مستوى الدعم ٢٥. وقد ثبت هذا المستوى بشكل جيد بعد هذا الهبوط الثاني إلى الدعم عند ٢٥.



أما بالنسبة لمثال **PSFT**، يمكننا أن نرى كيف أن الدعم يمكن أن يتحول إلى مقاومة ومن ثم يعود ويرجع ليصبح دعم لها عند ١٨ منذ تشرين الأول (أكتوبر-1998) (إلى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩) (الدائرة البيضاء الخضراء) ولكنه خرق تحت مستوى الدعم في آذار (مارس) ١٩٩٩ حيث تغلب الدببة على الثيران.

عندما عاود و ارتد السوق (الدائرة البيضاء الحمراء) كان لا يزال هناك عرض عند ١٨ وقد أصبحت المقاومة من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ إلى تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٩، من أين أتى هذا الفائض في العرض؟ من الواضح أن الطلب في تزايد عند حوالي ١٨ منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨ وحتى آذار (مارس) ١٩٩٩ (الدائرة البيضاء الخضراء). (و بهذا كان هناك الكثير من المشترين في السوق عند حوالي ١٨.

عندما انحدرت الأسعار إلى ما دون ١٨ إلى حوالي ١٤، كان لا يزال العديد من هؤلاء المشترين مسيطرين على السوق. و هذا يجعل العرض (معلقا) (ويسمى بالمقاومة بشكل شائع) عند ١٨. عندما ارتد السوق إلى ١٨، العديد من المشترين (الدائرة البيضاء الخضراء) (والذين اشتروا عند ١٨) ربما كانوا قد انتهزوا الفرصة للبيع. عندما استهلك كل العرض الموجود، كان الطلب قادرا على أن يتغلب على العرض و يتقدم إلى ما فوق المقاومة عند ١٨.

مدى التداولات:

إن مدى التداولات يمكن أن يلعب دورا كبيرا في تحديد الدعم و المقاومة، كنقاط تحول أو كما في النماذج الاستثمارية.

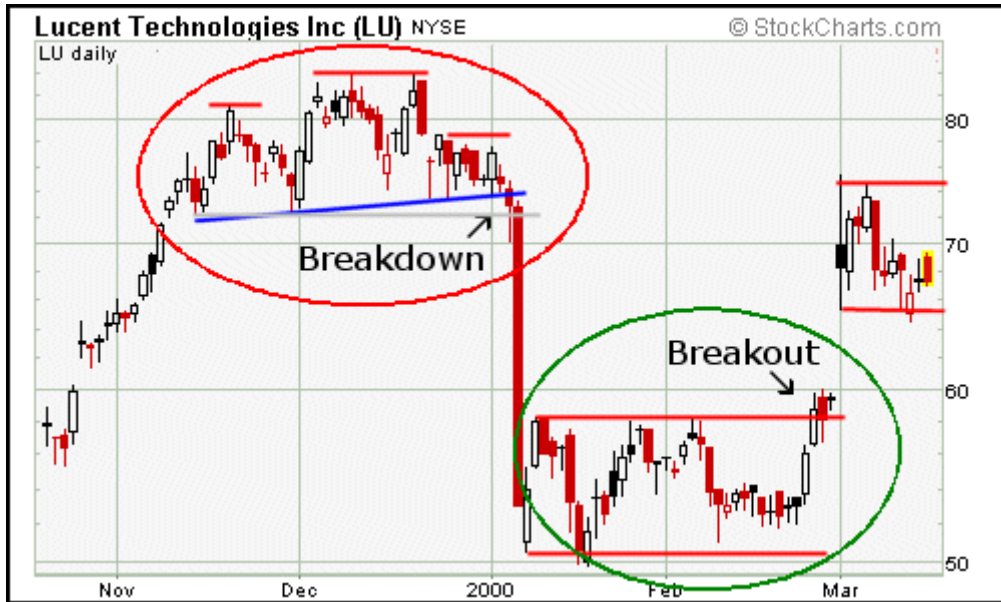
إن مدى التداولات هو فترة من الزمن عندما يكون تحرك الأسعار ضمن مدى محدود نسبيا، هذا يشير إلى أن قوى العرض و الطلب متساوية و متوازنة.

عندما يخرق السعر مدى التداولات، إلى الأعلى أو إلى الأسفل، فإن هذا يشير إلى أن رابحا ما قد ظهر، إن الخرق للأعلى هو انتصار ل **Bulls** أو الثيران (الطلب) و الخرق للأسفل هو انتصار ل **Bears** (العرض).



بعد التقدم المتواصل من ٢٧ إلى ٦٤، دخلت **WCOM** مدى تداولات بين ٥٥ و ٦٣، وذلك لمدة ٥ أشهر تقريبا. كان هناك خرق غير حقيقي و مزيف في منتصف حزيران (يونيو)، عندما اندفع السوق قليلا للأعلى فوق ٦٢ (الدائرة البيضاوية الحمراء) و هذا لم يستمر طويلا و حصلت فجوة للأسفل بعد أيام عدة ملغية هذا الاندفاع أو الخرق (السهم الرمادي).

تابع السوق بعدها و خرق الدعم عند ٥٥ في آب (أغسطس) ١٩٩٩، و تم التداول بمقدار ٥٠، و هنا نذكر مثالا آخر عن تحول الدعم إلى مقاومة عندما ارتد السوق فوق ٥٥ مرتين أخريين قبل التوجه أخفض من ذلك. وبما أن هذا لا يحصل دائما، فإن الارتداد لمستوى مقاومة جديد يقدم فرصة ثانية لفترة طويلة للخروج، و فترة قصيرة للدخول في المخاطرة.



في شهري تشرين الثاني و كانون الأول (نوفمبر-ديسمبر) ١٩٩٩ شكل **LU** مدى تداولات يشبه نموذج الرأس و الأكتاف (الدائرة البيضاوية الحمراء). عندما قام السوق بكسر مستوى الدعم عند ٧٢ ١/٢، كان هناك وقت قصير أو حتى لم هناك وقت

للخروج. مع أن هناك شمعدان طويل أسود يشير إلى افتتاح عند ٧١ ١٣/١٦ ورغم ذلك فإن السوق هبط بسرعة بحيث كان من المستحيل الخروج فوق ٥٥ بالنتيجة، فإن خط الدعم كان من الممكن أن يرسم كخط مائل ممثلاً خط الرقبة (الخط الأزرق) و خرق العم سوف يكون عندها عند ٧٣. ١/٢

إن هذا أعلى بنقطة واحدة فقط، و كان المتداولون قد قاموا مباشرة بتجنب الهبوط المفاجئ و الحاد.

بعد هبوط ال LU ، كان مدى التداولات قد تشكل بين ٥١-٥٨ و ذلك لمدة شهرين تقريباً (الدائرة الخضراء) . إن مستوى المقاومة لمدى التداولات كان قد تأسس بشكل جيد بثلاث نتوعات عند ٥٨. إن مستوى الدعم لم يكن واضح المعالم تماما لكنه كان ظاهراً أو يبدو بين ٥١-٥٠. بعض فوائد البيع بدأت تظهر عند حوالي ٥٣ ، في منتصف إلى أواخر شباط (فبراير). لاحظ مجموعة الشمعدانات أو ما يعرف بالمطارق التي لها ظلال منخفضة طويلة.

تابع السوق مساره بعد ذلك ليشكل فجوتين علويتين في ٢٤ شباط و ٢٥ شباط (فبراير) و أغلق فوق المقاومة عند ٥٨. و إن هذا المؤشر واضح على أن الطلب قد تفوق على العرض. كان لا يزال هناك فرصتين (يومان) للدخول و اتخاذ موقف، في اليوم الثالث بعد الهبوط (الانهيار) قام السوق بفجوة للأعلى ثم تحرك إلى ما فوق ٧٠.

مناطق الدعم و مناطق المقاومة:

بما أن علم التحليل التقني ليس علماً ثابتاً، فإنه من المفيد في بعض الأحيان أن تبتكر مناطق دعم و مناطق مقاومة. إن هذا مخالف للاستراتيجية المخطط لها لشركة LU و لكن الحاجة تقتضي ذلك في بعض الأحيان.

إن كل حالة و لها خصائصها و مميزاتا و التحليل يجب أن يعكس تعقيدات هذه الحالة . في بعض الأحيان يكون مستوى المقاومة و الدعم المحددين أفضل و في أحيان أخرى تكون المناطق أكثر فاعلية. و بشكل عام، كلما كان المدى أضيق، كلما كان المستوى أكثر دقة. إذا كان مدى التداولات يتحرك لأقل من شهرين، و كان مدى السعر ضيق نسبياً، فإن مستويات الدعم و المقاومة ستكون عندئذ أكثر ملائمة.

أما إذا كان يتحرك لعدة أشهر و مدى السعر كبير نسبياً ، فإنه أكثر ملائمة عندئذ استخدام مناطق الدعم و المقاومة.



وبالعودة إلى تحليل HAL يمكننا أن نرى أن ارتفاع مدى التداولات لشهر نوفمبر (٣٣-٤٤) قد امتدت لأكثر من ٢٠% جاعلا المدى أكبر بشكل نسبي بالنسبة للسعر. وحيث أن الدعم في شهر تشرين الأول (سبتمبر) قد شكل أول مستوى مقاومة لنا، فنحن مستعدون لوضع منطقة مقاومة بعد تشكل ارتفاع نوفمبر، و تقريبا في أوائل ديسمبر.

عند هذه النقطة، وبالرغم من أننا غير متأكدون بأن مدى التداولات طويل سوف يتطور.

إن الانخفاضات المتتالية في ديسمبر، و التي كانت أعلى من انخفاضات أكتوبر تقدم دليلا بأن مدى التداولات يتشكل بأننا مستعدون لوضع منطقة دعم.

طالما أن التداولات ضمن حدود مناطق الدعم و المقاومة، فإننا نعتبر مدى التداولات فعال، و يمكن أن ينظر إلى الدعم كفرصة للشراء، و المقاومة كفرصة للبيع.

الخلاصة:

إن التعريف الرئيسي لمستويي الدعم و المقاومة، هو عنصر أساسي لتحليل تقني ناضج، و بالرغم من أنه من الصعب في بعض الأحيان تحديد أو تأسيس

مستويات دعم و مقاومة، فإن الانتباه لوجودها و موقعها يمكن أن يساعد كثيرا في قدرات التحليل و التنبؤ.

إذا كانت السندات تقترب كثيرا من مستوى مقاومة فيمكن أن تعمل على أن تكون إنذارا لمراقبة إشارات ارتفاع ضغط البيع و الانعكاسات الهامة. إذا خرقت

مستوى الدعم أو المقاومة فإن هذا يدل على أن العلاقة بين العرض و الطلب قد تغيرت، فإذا كان الخرق عنيفا للمقاومة فهذا يدل على أن الطلب (Bulls) قد

تغلبوا على اليد العليا و خرقت الدعم يدل على أن العرض (bears) قد ربحوا المعركة.

تم بحمد الله.

السلام عليكم

أولا أشكرك أخي M7tar على تلك الموضوع المهم جدا من وجهة نظري في التحليل الفني

أود أن أضيف إضافة صغيرة لهذا الموضوع لو أذنت لي

فكما ذكر الأخ M7tar نقاط الدعم و المقاومة هي إنعكاس لقوى العرض و الطلب للمتعاملين في السوق بالنسبة للأداة المالية محل الدراسة.

و كما ذكر الأخ الكريم فإن من أهم الطرق المستخدمة في معرفة مناطق الدعم و المقاومة هو تصرف السعر عند هذه المناطق في السابق، و أني أرى من وجهة نظري القاصرة أن من أهم الوسائل لمراقبة هذا التصرف لتحديد مناطق الدعم و المقاومة هي مراقبة الشموع اليابانية و خصوصا أشكال الارتداد الخاصة بها كـ

Hammer و Hanging Man و Bearish Engulfing و Bullish Engulfing الخ

ملحوظة هامة:

كل ما كبر التوقيت الخاص بالشارت الخاص بالعملية مثل الربع ساعة و النصف ساعة و الساعة و الأربيع ساعات كلما زادت نسبة الإعتماد على هذه الأشكال الإرتدادية.

مبدأ هام جدا للأشكال الإرتدادية للشموع اليابانية:

فشل إرتداد السعر بعد تكون أحد الأشكال الإرتدادية في الشموع اليابانية تكون إشارة لإستكمال العملة للإتجاه الحالي

The Faiulre of The Pattern is a Continuation Sign

فمثلا لو وجد **Hammer** بعد إتجاه نازل و لم يرتد السعر إلى الأعلى من بعد تكونه بل خرقت أقل سعر **The Low Price** لشمعة الـ **Hammer** فتكون هذه إشارة لإستمرار الإتجاه النازل في العملة.